

## خطبة عرفات لفضية الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

حجاج بيت الله الحرام. اي زمان شريف هذا قد اظلكم واي صعيد طاهر طيب هذا قد ضمكم. واي فضل عظيم من الله جل وعلا قد عمكم. انكم مصطفىون اجتباكم واختاركم. من بين ملايين المسلمين. وجعلكم - 00:00:00

حجاج بيته هذا العام. وشرفكم اليوم بالوقوف على صعيد عرفات. ان هو يوم عظيم. يوم تسكب فيه العبرات. عبرات المذنبين التائبين. عظم قاتل حجاج الصادقين الخاضعين المحبين. تسكب فيه العبرات وتستجاب فيه - 00:00:40

للدعوات وتستمطر فيه الرحمت. ويرجع في اخر ساعاته حجاج بيت الله الحرام كما ولدتهم الامهات فهو يوم المغفرة ويوم العتق من النيران ويوم الفوز بالجنة. في مثل هذا اليوم اخواني واخواتي. من السنة العاشرة - 00:01:10

من الهجرة وقف سيد الخلق وحبيب الحق المصطفى على هذا الصعيد الذي تقفون عليه الان على صعيد عرفات. وفي اخر هذا اليوم العظيم المبارك. كما في الحديث الصحيح الذي رواه - 00:01:40

ابو يعلى وابن المبارك من حديث انس ابن مالك نادى سيدنا رسول الله على بلال يا بلال يا بلال لبيك يا رسول الله. قال انصت لي الناس. فقام بلال رضي الله عنه ايها - 00:02:00

فالناس انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانصت الخلق جميعا بين يديه عليه الصلاة والسلام اسمعوا البشرى فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتاني جبريل فاقرأني السلام من ربي عز وجل. واخبرني ان الله تعالى - 00:02:20

قد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات. فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا رسول الله اهذا لنا خاصة؟ يعني من اجل وجودك بيننا؟ فقال الصادق هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة. فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله - 00:02:50

وطاب. وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حج فلم يرفث ولم رجع كيوم ولدته امه هل تعلم المعنى؟ سترجع اليوم فان لم ترفث وان لم تكشف ان حفظت بصرك وحفظت قلبك وحفظت لسانك - 00:03:20

سترجع بمغفرة الله بموعد الصادق رسول الله. قال النبي في يوم عرفة لابن عمه الفضل ابن فاس قال ابن اخي هذا يوم من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له - 00:03:50

فمن يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من رجال الشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع. يا من خزائن - 00:04:10

رزقه في قولكن ام فان الخير عندك اجمع. ما لي سوى قرعي في بابك حيلة فلان رددت فاي باب اقرع؟ ومن ذا الذي ادعو واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع بالذل قد وافيت بابك عالما - 00:04:40

ان التذلل عند بابك ينفع وجعلت معتمدي عليك توكلنا وبسطت كفي سائلا قرعوا اجعل لنا من كل ضيق مخرجا. والطف بنا يا من اليه المرجع العمرة الى العمرة. كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له - 00:05:10

داء الا الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وقالت له - 00:05:40

عائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال لا. لكن افضل الجهاد حج مبرور. وفي لفظ ان افضل الجهاد حج مبرور. وفي حديث ام المؤمنين عائشة. في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

قال من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ما اراد هؤلاء؟ ما ظنك كاليوم بربك ما

ظنك اليوم بربك ايتها المسلمة؟ ما ظنك برب يقول للملائكة - [00:06:20](#)

انظروا عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم ما ظنك اليوم الله جل وعلا الذي يقول في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان - [00:06:50](#)

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:07:10](#)

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا. وددت اشكو الى مولاي ما اجد. فقلت يا املي في كل نائبة ومن عليه لكش الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها بالي الى حملها صبر ولا جلد. وقد مددت يدي بالذل مبتهلا. اليك يا خير من مدت اليه - [00:07:30](#)

فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد. انه يوم عظيم يوم العتق من النيران. يقول جل وعلا وهو يباهي بكم الملائكة ما اراد هؤلاء ماذا تريد اليوم من رب الارض والسما؟ الله سبحانه يقول والله يعدكم مغفرة - [00:08:00](#)

من هو فضلا فقدم المغفرة على الفضل اذ ان الفضل زائد على المغفرة ولا يعلم حد الفضل الا صاحب الفضل جل جلاله. والله جل وعلا يتودد الى اهل الذنوب من امثاله - [00:08:30](#)

والى اهل المعاصي والتقصير من امثالك. ويجعلهم عبادا له. فيقول سبحانه قل يا عبادي اسرف على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور - [00:08:50](#)

الرحيم. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فظن بربك اليوم المغفرة ظن بربك اليوم الرحمة. والله ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا - [00:09:10](#)

احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة. وذلك لما يرى من تنزل الرحمت وتجاوز الله عن الذنوب العظام. وما ادراك ما رحمة الله؟ هل تعلم ان الله قد جعل الرحمة - [00:09:30](#)

مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. وانزل الى الارض جزءا واحدا من ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترى الدابة ترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه. رحمة رسول الله - [00:09:50](#)

اهب الامة بل بالعالمين رحمة الوالد باولاده. رحمة الام باولادها. كل صور الرحمة في الكون انما هي جزء من جزء من مائة جزء من رحمة الرحمن الرحيم جل جلاله ان الله كتب في كتاب هو عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبي - [00:10:10](#)

في لفظ ان رحمتي غلبت غضبي. بك استجير ومن يجير سواك اجر ضعيفا يحتمي بحماك. اني ضعيف استعين على قوي. ذنبي ومعصيتي ببعض قواك اذنبت يا ربي وقادنتني ذنوب ما لها من غافر الاك. دنياي غرتني وعفوك شدني - [00:10:40](#)

ما حيلتي في هذه او ذاك؟ لو ان قلبي شك لم يك مؤمنا بكريم عفوك ما غوى وصاك رباه وها انا ذا خلصت من الهوى واستقبل القلب الخلي هداك. رباه - [00:11:10](#)

وقلب تائب ناجاك اترده وترد صادق توبتي اترده وترد سابق توبتي حاشاك ترفض تائبا حاشاك فليرضى عني الناس او فليسخطوا انا لم اعد اسعى لغير رضاك. يقول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:11:30](#)

اذنب عبد ذنبه فقال اي ربي اغفر لي ذنبي. فقال الله اذن عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يقول يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنّب. فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذن عبدي ذنبا. فعلم - [00:12:00](#)

ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنّب. فقال اي ربي اغفر لي ذنبي. فقال الله عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فليفعل عبدي ما شاء - [00:12:20](#)

فقد هذا وعد الله. قال عبدالله بن المبارك لسفيان الثوري يا ابا عبدالله من اسوأ الجمع اليوم؟ قال الذي يظن ان الله لا يغفر له. انا ان تبت مناني. وان اذنبت وان اعرضت ناداني - [00:12:40](#)

وان اقبلت ادناني وان قصرت عافاني. وان احسنت جازاني. الهي انت الرحمن فصرف عني احزاني. يا رب ان عظم الذنوب كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرجوك الا محسن. فمن ذا الذي يرجو ويدعو الائم - [00:13:01](#)

ان كان لا يرجوك الا محسن فمن ذا الذي يرجو ويدعو الائم؟ ما لي اليك وسيلة لا الرجاء وجميل عفوك ثم اني مسلم. قال الصادق يدنا اؤمن من ربه يوم القيامة. فيضع رب العزة عليه كنفه. اي الستر والرحمة - [00:13:31](#)

ثم يقرر الله العبد بذنوبه. فيقول الملك للعبد لقد عملت كذا وكذا. يوم كذا كذا في كتاب عند ربي لا يضل ربي ولا ينسى. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن قل علي - [00:14:01](#)

تطيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب ما يكون من نجوى ثلاثة الا ها هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - [00:14:21](#)

بعلمه بسمعه ببصره بقدرته بارادته باحاطته بقرهه جل جلاله يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة. حتى يضع رب العزة عليه كنفه. اي ستره ورحمته ويقرره بذنوبه. فيقول عبد عملت كذا وكذا. يوم كذا وكذا. اسمع فيقول المؤمن الحيي الكريم ربي اعرف - [00:14:41](#)

طب اعرف انا اذكر يا سيدي ذنوبي واقرك لك اليوم يا سيدي بجرمي واعترف لك اليوم يا سيدي بخطأي وتقصيري. يا رب ها هو عبدك المحب لك الدليل واليك المنكسر بين يديك. طارح قلبه وبدنه وكيانه. بين يديك - [00:15:11](#)

في هذا اليوم العظيم بحب وافتقار وذل وانكسار وتوبة واستغفار بلا كبر او والسرار لكل ما فات. فيقول المؤمن لسيداه رب اعرف رب اعرف. اسمع البشرى وخذ البشرى فيقول الله جل وعلا لعبداه المؤمن ولكني سترتها عليك في الدنيا واغفرها - [00:15:40](#)

لك اليوم ولكني سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم. اسمع والله ثم والله يمين اقسامه على صعيد عرفات ما سترك الله في الدنيا ليهتك سترك بين يديه يوم القيامة. يا ابن ادم، انك ما دعوتني ورجوتني - [00:16:10](#)

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفر ربي غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا - [00:16:40](#)

الشريك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. ظن بربك الخير. قال جل جلاله انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء ان خيرا فخير. وان شرا فشر. ان ظننت بربك ما حسن عملك - [00:17:00](#)

انت في حسن العمل. انت متلبس بالاحرام. خرجت من بيتك. تركت عملك. تركت وطنك. تركت ارضك انفقت ما لك اتعبت بدنك وسكبت دموع الندم والخشية. هذا حسن العمل لا ينبغي ان يقال لنا بان هذا من باب الظن الذي لا ينبغي على العمل. لا. حسن الظن - [00:17:20](#)

الذي انتم فيه مع حسن العمل الذي انتم فيه. هذا ظن المؤمنين العارفين بجلال وقدر رب العالمين اما من ظن بربه الخير وهو مشرف في المعاصي والذنوب لا يمثل امر الله ولا يجتنب نهى - [00:17:50](#)

الله ولا يقف عند حدود الله ويستتهزئ بشرع الله وينتهك حرمة الله فهذا لا ينبغي له الا ان نذكره بقول الحسن البصري ان قوما الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم. وقال - [00:18:10](#)

نحن نحسن الظن بالله. وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل. وقف الحبيب صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم وخطب في الناس خطبة عصماء لا زلنا نردها كل عام. الى يومنا - [00:18:30](#)

ما هذا؟ جمع فيها خيرى الدنيا والاخرة. وارسى فيها قواعد النجاة والسعادة. لاي مجتمع مسلم يريد النجاة. فقال عليه الصلاة والسلام ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. اسألكم بالله لو اخذت الامة - [00:18:50](#)

بل لو اخذت البشرية بهذه الفقرة النبوية فقط. الا تسعد في دنياها؟ اما اخرها فتحتج سئل ايمان لكنني اتكلم عنه حقن الدماء. انا لا اعلم زمانا صارت فيه الدماء ارخص من - [00:19:20](#)

التراب كهذا الزمان صارت الدماء رخيصة. وصدق الصادق. اذ يقول ان بين يدي الساعة لهرجا لهرجا. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. قالوا يا رسول الله انا نقتل من المسلمين - [00:19:40](#)

تشرकिन كل عام كذا وكذا. قال لا. ليس بقتلكم المشركين. ولكن يقتل الرجل قريبه وابن عمه وجاره قالوا يا رسول الله او معنى عقولنا

ذلك الزمان؟ قال لا. تنزع كونوا اكثر اهل ذلك الزمان. ويبقى حثالة من الخلق يحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء - 00:20:00  
وقال الصادق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاضي فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. صارت  
الدماء رخيصة. والله جل وعلا يقول من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انهم من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما -  
00:20:30

فلا الناس جميعا ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا. وقال جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله  
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقال صلى الله عليه وسلم لن - 00:21:00  
تزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. وكان عبدالله بن عمر يقول ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع  
نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حلة. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:21:20  
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا. وقال صلى الله عليه وسلم وهو انظروا الى الكعبة ما اطيبيك!  
وما اطيب ريحك! وما اعظمك! وما اعظم حرمتك! ولكن حرمة المؤمن - 00:21:40  
عند الله منك. بل لقد حرمت دماء المعصومة لغير المسلمين. حرم دماء المعاهدين. وحرم دماء وحرم دماء المستأمنين فديننا يحرم  
الخيانة ويحرم الغدر ويحرم نقض المواثيق كانت العهود ها هو سيد الخلق يأتيه عثمان بن عفان بعبدالله بن سعد بن ابي السرح.  
وكان النبي قد اهدى - 00:22:00

دم عبدالله بن سعد. يعني ايه؟ قال للصحابة لو رأيتم عبدالله بن سعد متعلقا باستار الكعبة اقتلوه وساترك لك ان تتخيل الجرم  
والذنب الذي ارتكبه عبدالله بن سعد حتى دفع الرحمة المهداة والنعمة المسداة ليقول لاصحابه اذا رأيتموه معلق - 00:22:30  
قم باستار الكعبة او متعلقا بها فاقتلوه. واذ به يرى عبدالله بن سعد امام عينيه وبين يديه يقف سهير عثمان ابن عفان ويقول عثمان  
للحبيب بايعه يا رسول الله. يعني بايعه عن الاسلام - 00:23:00  
فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن سعد وعن عثمان اعرض بيوشكير فقال عثمان بايعه يا رسول الله. فاعرض النبي  
بوجهه. فقال عثمان للمرة الثالثة بايعه يا رسول الله. فما - 00:23:20  
الحبيب صلى الله عليه وسلم يده فبايع عبدالله بن سعد فلما مضى قال النبي لاصحابه او ما كان فيكم رجل رشيد يراني قد كففت  
يدي عن بيعته ثلاثا ليقوم الي كي ليقتله؟ قالوا هلا او مات الينا بعينك يا رسول الله؟ يا اللي هلا اعطينا اشارة بعينك - 00:23:40  
فقال الصادق ما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي. وذكره طيب في مسمعي وفمي هذا ابو  
القاسم المختار من مضر. هذا اجل عباد الله كلهم. هذا هو المصطفى - 00:24:10  
ازكى الوري نسباً. سبحان من خصه بالفضل والكرم. هذا الذي لا يقبل الفرض من احد ولا الاذان بلا ذكر اسمه العلني. محمد ما ينبغي  
ان تكون له خائفة لا لا بل تأتيه اخت سيدنا علي. ام هاني - 00:24:40

بنت ابي طالب في يوم فتح مكة وسيدنا يغتسل وتستره الزهراء بثوب لها فالقت ام هاني السلام على رسول الله وقالت يا رسول الله  
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا من المشركين قد اجرته. يعني انا اجرته رجلا من المشركين يقال له - 00:25:10  
له فلان ابن هبيرة وعلي مصر على قتله. فماذا قال عليه الصلاة والسلام وهو يغتسل لم ينتظر حتى اينهي اغتساله؟ بل اجابها وهو  
يغتسل وقال قد اجرنا من اجرته يا ام هاني - 00:25:40

قال الصادق المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم من اخفر مسلما اي نقض عهده فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل اي فرض ولا نفل يوم القيامة. الدماء لها حرمة. ولذا اول - 00:26:00  
امر يقضي الله فيه يوم القيامة في الدماء. والحديث في الصحيحين بل وفي رواية ابن عباس في غير الصحيحين في حين يجيء  
المقتول يوم القيامة وهو متعلق بقاتله. عرفة من بين الخلائق - 00:26:30  
وتمسك به وتعلق به وجاء يجره جرا ليووقفه بين يدي الملك العدل وهو يقول يا رب سل هذا فيما قتلني؟ لماذا قتلني في الدنيا؟  
واوداجه تشكو خذوا كأنه في اليوم الذي قتل فيه فالدماء عظيمة. وحرمتها عظيمة. ان دمائكم واموالكم - 00:26:50

والاموال لها حكمة. لا ينبغي ان تمس الاموال بسوء. ما دمت قد حصلت ما لك من الحلال. واديت فيه حق الكبير واديت حق الدولة لا يجوز لاحد بعد ذلك ان يأخذ منك مالا برشوة او غصب او - [00:27:20](#)

ثقة او تحايل او غش او اي صورة من الصور. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. كذلك الاعراض الاعراض حرام. وانا لا اعلم زمانا انتهكت فيه الاعراض كزمن الانترنت. لا اعلم زمانا صارت الاعراب - [00:27:40](#)

ابو منتهكة وصارت الاعراض رخيصة واصبح كثير من الخلق لا يتورعون ولا يراقبون ربا حيا لا يموت في فيما يسطرونه بايديهم على مواقعهم الشخصية او عبر صفحات التواصل الاجتماعي والكلمة قد تنجو بها - [00:28:00](#)

وتدخل بها الجنة والكلمة قد يهلك صاحبها بها ويدخل بها النار. قال العزيز الغفار ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة - [00:28:20](#)

من رضوان الله لا يلقي لها بالا في رفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. فيهوي بها في جهنم. امسك لسانك وامسك قلمك عن الخلق - [00:28:40](#)

يا معشر من امن بلسانه ولما يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه اسمع فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته - [00:29:00](#)

يفضحه في جوف بيته. والله لن تسلم ايها الخائض في اعراض الخلق. ايها المغتاب للمسلمين ايها المنتهك لحرمان المسلمين والمسلمات والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات قد لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم - [00:29:30](#)

بما كانوا يكسبون. احذر الكلمة. فالكلمة خطيرة. هل تعلم اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امة وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه. فاحفظ لسانك ان دمائكم - [00:30:00](#)

واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ثم قال كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع دماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع من دمائنا دم ابن - [00:30:30](#)

في عتب الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل. واول ربا اضع ربانا. ربا العباس بن عبدالمطلب فهو موضوع كله ولم ينس في هذا المحفل العظيم والمشهد الكريم ان يبين كرامة المرأة وان يبين - [00:30:50](#)

قيمة المرأة لند على اولئك الذين يقولون ان الاسلام قد اهان المرأة وظلم المرأة اي ظلم للمرأة وهي الان في خيمة مستقلة لها تدعو الله كما تدعو وتتضرع الى الله كما تتضرع وتؤدي النسك كما تؤديه انت - [00:31:10](#)

بل انا لا اعلم سورة في القرآن كله تسمى سورة الرجال. لكني احفظ سورة النساء. واعلم انها دليل على تكريم رب الارض السماء للنساء للمرأة المسلمة. نعم انما النساء شقائق الرجال - [00:31:30](#)

في هذا اليوم العظيم يقول النبي اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروج كن بكلمة الله. وقال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم - [00:31:50](#)

اهله كرم الاسلام المرأة اما. فقال للرجل الذي جاءه من احق الناس بحسن صحبته؟ قال امك. قال ثم فن. قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك - [00:32:10](#)

فقدم حق الام وبر الام وجعله مضاعفا ثلاث مرات على بر الاب مع انا يقدمه من بذل وكدح وعطاء وتعب جد. الام الام كنز ثمين ونعمة عظيمة. اسأل الله الا يحرمنا من امهاتنا في حسن عمل وصحة وعافية. وان يرى - [00:32:30](#)

اما من توفين منهن وان يتجاوز عنهن انه ولي ذلك والقادر عليه. وكرم الاسلام المرأة زوجة فقال ما سمعتموه وكرم الاسلام البنت المرأة طفلة وبنتا صغيرة فقال من عال جاريتين حتى - [00:33:00](#)

ان تبلغ كنت انا وهو في الجنة كهاتين. وقال من ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار او نجاة من النار فالاسلام كرم المرأة. والله الذي لا اله غيره لو عرفتم تاريخ المرأة قبل الاسلام - [00:33:20](#)

عند الهنود عند اليهود عند الاغريق عند اليونان عند الرومان حتى عند العرب في الجاهلية. كانت البنت حين تولد توضع في التراب. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه - [00:33:40](#)

لاهنون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون؟ واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فكرم المرأة ثم ختم خطبته العصماء بقوله عليه الصلاة والسلام وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده - [00:34:00](#)

ان تمسكتم به كتاب الله عز وجل. اخواتاه والله لا سعادة لنا ولا لامتنا الا بالاعتصام بالله والاعتصام بكتاب الله الا بامتثال امره الا باجتنا ب نهيه الا بالوقوف عند حده ونحن في غاية الحب لله - [00:34:20](#)

والرضا عن الله ونحن نردد مع السابقين الاولين قولتهم الخالدة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ايها الاحبة هذا يوم عرفة. هذا يوم العتق من النيران. هذا يوم المغفرة. هذا يوم الفوز - [00:34:40](#)

جنة هذا يوم قبول التوبة. فلا تشغلوا انفسكم بغير الله. داوموا على قراءة القرآن واكثروا من الذكر استغفار وتهليل والتكبير والتحميد. اما الدعاء فهذا يوم الدعاء وهذا يوم القبول. ان شاء الله - [00:35:00](#)

عود رب الارض والسماء وموعد امام الانبياء وسيد الاتقياء. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا روى النبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:35:20](#)

شيء قدير اسأل الله جل وعلا في هذه الساعة المباركة وفي هذا الصعيد الطاهر الا يجعل لاحد منا ذنب الا غفر الله له لا تجعل لاحد منا ذنبا الا غفرته ولا مريضا الا شفيته ولا ديننا الا قضيته ولا - [00:35:40](#)

كن لنا الا رحمته ولا عاصيا بيننا الا هديته. ولا طائعا الا زدته وثبته. ولا حاجة يا لك رضى صلاة الا قضيتها يا رب العالمين. اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما. وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا - [00:36:00](#)

فمنا شقيا ولا محروما. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - [00:36:20](#)

ابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. الله اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - [00:36:40](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اني اسألك في هذا اليوم الكريم المبارك الا - [00:37:00](#)

تردنا جميعا الا بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لا تبور برحمة منك يا عزيز يا غفور. اللهم اجعلنا ممن قبلت سعيهم وقبلت دعاءهم وقبلت جهدهم وقبلت حجهم وباهيت بهم ملائكة السماء وقلت - [00:37:20](#)

لهم اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا وفرج كربنا وتولى قصورنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم استر نساءنا واصلح اولادنا واحفظ شبابنا واحفظهم من صعبة السوء - [00:37:40](#)

والفتن ما ظهر منها ما بطن. يا ارحم الراحمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم انا نسألك لكل من حملنا امانة الدعاء اليه في عرفة ان تحقق له سؤله والا تحرمه وقوفا بعرفات - [00:38:00](#)

بفضلك وكرمك يا رب الارض والسماوات. اللهم اقبلنا وتقبل منا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واخر دعوانا وانا انا الحمد لله رب العالمين - [00:38:20](#)